واما معرفة الغاية من الميل على تقدير كونها معلوما فهو ان تعرف جهة الميل فان كان اى
الميل من حيث الجهة شماليا فزد الميل على تمام العرض وان كان الميل جنوبيا فانقص الميل من تمام ١
العرض فما بلغ فى صورة الزيادة او بقى فى صورة النقصان فهو الغاية فى ذلك اليوم مثلا علمنا ميل رأس
الجوزا او ميل رأس القوس عشرين وزدناه فى الاول على مط تمام العرض اسلامبول او نقصناه منه
فى الثانى فظهر ان المط سط فى الاول وكط فى الثانى هذا اذا وجد الميل وكانت الغاية جنوبية وان
اذا لم يوجد فالغاية بقدر تمام العرض كما فى رأس الحمل والميزان فى اى عرض كان وان وجد والغاية
شمالية فينقص ضعف وفضل الميل على العرض من مجموع الميل مع تمام العرض كما فى رأس الجوزا
فى مكة شرفها الله تعالى فان ميله اثنان وعشرون وتمام عرضها تسعة وستون فمجموعهما احد وتسعون
واذا انقص ضعف الواحد الذى هو فضل الميل على العرض يبقى قط وهو المط

واما عرض البلد هو آخر جزء هذا الباب فهو بعد البلد عن خط الاستواء وفيه ما فيه من المسامحة
وخط الاستواء دائرة حادثة على وجه الارض فى سطح معدل النهار اى انطباقه وانما سمى بالاستواء
لاستواء حركة الفلك هناك او لاستواء قوسى ليله ونهاره ابدا وعرض البلد فى الحقيقة وان كان
قوسا فى سطح الارض بين خط الاستواء والبلد على انطباق قوس من دائرة الزوال بين المعدل
وسمت رأس البلد الا انهم اطلقوه على نفس القوس لامتناع مفرق بعد كل عن خط الاستواء
بمسامحة فيما بينهما ومن ثمة تسامحوا لم يطلقوا على اجزاء العرض بما اطلقوا على مسافة الارض من الفراسخ
والخطوات بل انما اعتبروا عنها بما اعتبروا عن قسى الافلاك من الدقائق والدرجات وذلك انهم
اخذوا ارتفاع القطب الشمالى فى موضع وساروا على خط مستقيم حتى ينقص ارتفاعه
ويزيد بدرجة فمسحوا بين الموقفين فوجدوها اثنين وعشرين فرسخا وتسع فرسخ وحكموا
ان كل درجة من الدوائر الفلكية بقدر هذه المسافة من الخطوط الارضية وسيجى فى باب مسافة
بين البلدين بهذا المبحث ان شاء الله تعالى

وطريقه اى طريق معرفة العرض من وجوه عديدة احدها ان تعرف الغاية فى
فى ذلك اليوم وتنظر فان كنت فى اول احد الاعتدالين من رأسى الحمل والميزان سواء كانت
الغاية جنوبية او شمالية اعلم ان الاعتدالين نقطتا تقاطع معدل النهار مع دائرة البروج
احدهما الاعتدال الربيعى وهو اول برج الحمل والاخرى الاعتدال الخريفى الذى هو برج الميزان فاضافته
الاولى الى احد بيانية ويحتمل ان تكون لامية بان يراد من الاعتدالين الدرجتان الاوليان من الحمل
والميزان او نفس الحمل والميزان على المجاز فيكون المراد اول احدى الدرجتين الاوليين منهما
او اول احدهما نفسهما فتمام ذلك الارتفاع الى ص اى التسعين زاده من غير حاجة اليه مجرد الغاية
هو عرض البلد لان الغاية حينئذ تساوى تمام العرض مثلا فى كل رأس الاعتدالين تكون الغاية
اسلامبول مط وتمامه ما وهو العرض وان كنت فى غير جزء من هذين الجزئين اى
من اى تكون من الاجزاء الشمالية او الجنوبية فانظر ما لذلك الجزء ترى اى ميل ذلك الجزء على
غاية الارتفاع المذكورة التى استخرجتها ان كان الميل جنوبيا اذ الميل الجنوبى بقدر فضل تمام

Copyright © King Saud University